

الأوقاف في الموصل ودورها في خدمة المجتمع

أ.م.د.

عثمان سعيد أوغلو

Dr.Öğr.Üyesi: Osman Saitoğlu
Yalova üniversitesi . Türkiye



Fondation Temimi pour la recherche
scientifique et l'information



Research Centre
Trust, Peace and
Social Relations



مدخل إلى مفهوم الوقف

الوقف قديم يوجد عند العراقيين والمصريين
والرومان وغيرهم

تطورت منافع الوقف في الإسلام وتوسعت

والوقف بصورته في الحضارة الإسلامية يمثل
منظمات المجتمع المدني في العصر الحديث
(NGO) Non-governmental organization

أنواع الأوقاف



أنواع الوقف

الدينية

الجوامع

وهي دور العبادة الكبيرة التي تقام بها صلاة الجمعة والصلوات والوعظ وحلقات العلم في الغالب

المساجد

وهي دور العبادة الصغيرة التي خصصت للصلاة فقط

التكيا

وهي مكان تجمع عوام الناس على اختلاف طبقاتهم للذكر والوعظ الروحي

المقابر

وهي مخصصة لدفن الموتى ورعاية شؤون أهل المتوفى حتى نهاية وقت العزاء

أنواع الوقف

العلمية

المدارس

وهي المدارس العلمية التي تدرس الفقه والفلسفة والعلوم

المكتبات

وهي ما نتج من كتب مؤلفة من أهل العلم، مع ذكر اسناد المؤلف إلى الكتاب

دار الطلبة

وتخصص لسكن الطلاب ورعايتهم

المراصد

وهي المراصد الفلكية والتي تهتم بضبط التاريخ وعلم الخرائط

الصحية

المستشفى

الطب
النفسي

الحليب

تطبيب
الحيوان

أنواع الوقف

(البيمارستان) وهي المشافي التي تم بناؤها
لمعالجة المرضى

وهي لمعالجة المرضى النفسيين ومنها التمثيل
المسرحي والحوار اليومي مع المريض

وهو وقف للأمهات التي يحتجن للحليب
لأولادهنّ

وهي المتعلقة بمعالجة الحيوان الذي يصيبه
ضرر نتيجة عمل أو مرض

أنواع الوقف

الخيرية

الأيتام

وهي خاصة بمن فقد أبوه أو أمه

اللقطاء

وهم الذين وجدوا في الشارع دون معرفة العائلة أو في الحروب التي تقع

العجزة
والعميان

خاصة بالعميان ودور العجزة

خانات
المسافرين

وذلك لأصلح حالهم وتغيرهم بم يخدم المجتمع

أنواع الوقف

العمرانية

سبل الماء
والآبار

سبل الماء تصل إلى المدن والآبار للزراعة والسقي

الجسور
والطريق

لتسهيل الطرق وحركة الناس

الأشجار

وهي أشجار مثمرة تكن في المدن يأكل منها المارة

الزراعة

وهي أوقاف تعلقت بأدوات الزراعة والحيوانات
المخصصة لذلك

مدخل إلى مفهوم الوقف



أثر الوقف في المجتمع

◆ الإحصاء الواقعي للسند الوقف (المدخلات)

■ جرد ما توفر من سند للوقف، ووصف كل وقفية.

◆ تحليل شرط الواقف (المعالجات)

■ وهو المقصد من الوقف الذي وضعه الواقف للوقف.

◆ بيان أثر الوقف (المخرجات)

■ الأثر العملي لهذا الوقف على المجتمع، والمدن التي قام عليها.

أثر الوقف في المجتمع

أنواع الأوقاف

◆ الأوقاف الدينية: وهي المساجد والجوامع والمرقد.

◆ الأوقاف التعليمية: وهي المدارس والمكاتب وملحقاتها.

◆ الأوقاف الخيرية: مثل الحمامات والمقاهي والمسالخ والمدابغ والمعاصر والأرضي الزراعية والقرى والخانات والفقراء واليتامى.

◆ الأوقاف الذرية: وهي ذرية الواقفين وما تناسل منهم تصرف على محتاجهم.

◆ الأوقاف المشتركة: وهي مشتركة بين الوقف الخيري والذري.

◆ الأوقاف المتفرقة: مثل الدور والحلي (الذهب) والملابس والخدم والمطاعم

وغيرها

أثر الوقف في المجتمع

دراسة ميدانية



أثر الوقف في المجتمع

عدد العينات لسندات الوقف في الموصل

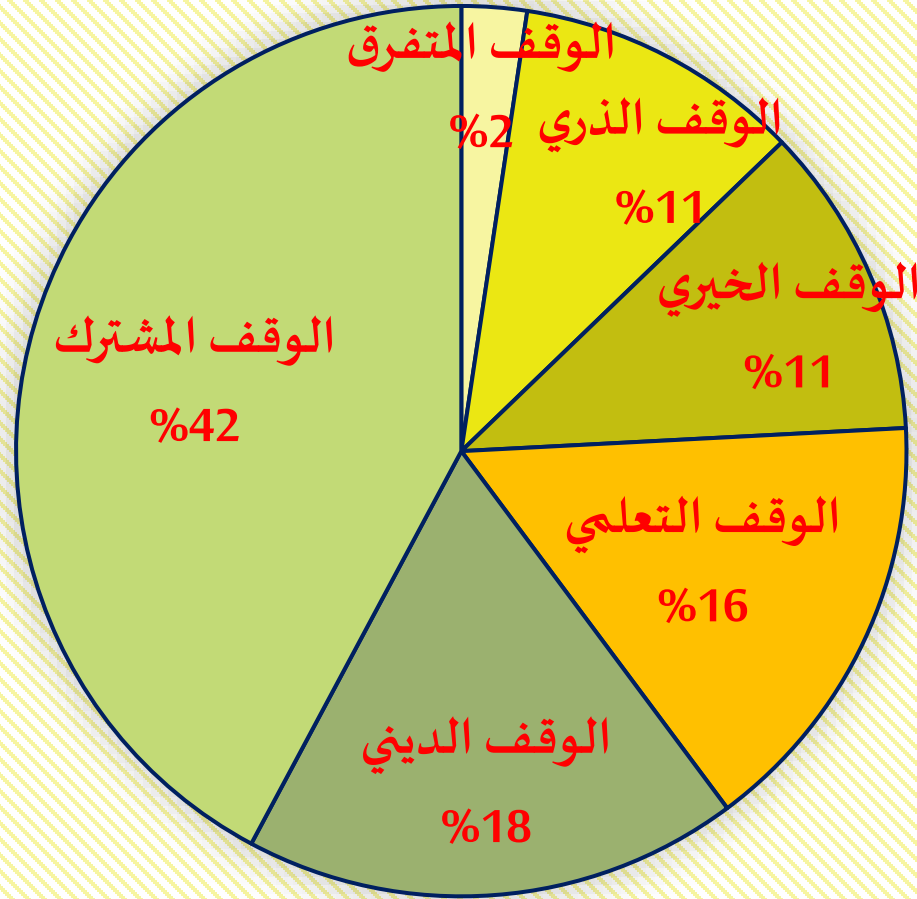
النوع السنة	الديني	التعليمي	الخيرى	الذري	المشترك	المتفرق	المجموع
-1365 1918	38	33	24	22	89	5	221
-1921 1962	12 +التعليم		5	3	4	8	32
-1963 1999	72	-	18	-	11	21	122
-2000 2014	32	-	-	-	-	4	36
المجموع							411

الوقف في الموصل من عام 1365-1918



الوقف في الموصل من عام 1365-1918

النسبة المئوية للوقفات



الوقف المشترك الوقف الديني الوقف التعليمي الوقف الخيري الوقف الذري الوقف المتفرق

الوقف في الموصل من عام 1365-1918

ما تدل عليه الحجج الوقفية

◆ **الأوقاف الدينية:** وهي المساجد والجوامع والمرقد. ونسبتها (18%) علما أنه في كل جامع يوجد تدرس وتعليم وبعض المساجد كذلك.

◆ **الأوقاف التعليمية:** وهي المدارس والمكاتب وملحقاتها. ونسبتها (16%) من الوقفيات.

◆ **الأوقاف الخيرية:** والخاصة بالفقراء والمحتاجين، وإنشاء سبل الماء، والطرق وتشكل 11%.

◆ **الأوقاف الذرية:** وهو الوقف العائلي لرعاية الأجيال بما يحقق مصالحهم العلمية والاجتماعية ونسبته 11%.

◆ **الأوقاف المشتركة:** وهي تجمع بين الخيرية والعلمية والذرية بمعنى أن العائلة تستمر بالخدمات الاجتماعية ونسبته 42%.

◆ **الأوقاف المتفرقة:** وهي لغايات أخرى ونسبته 2%.

تنظیم الوثائق العثمانية

بلديه دائره سي

(مجلس بلدى)

رئيس محمد سعيد افندى

اعضا مفهى زاده امين افندى اعضا حاجى حسين چابى

« عبد الباقي چلبى شبخون « سيد خليل افندى

« نعوم افندى « بهنان افندى

اعضا حسقبيل افندى

« مأمورين قلميه »

باشكاتب نورى افندى كاتب ثانى عبد القادر افندى

اوراق مقيدى امين افندى تنويرات وتنظيقات كاتبي داود بك

يوميه كاتبي همد افندى « معاونى عاصم افندى

صندوق امينى كينغورق افندى

[مأمورين فنيه]

بلديه مهندسى ياشين حلمى افندى معاونى سر معمار سليمان افندى

« ملحقات بستقوس سارى »

مار توما وكبلى قس جرجيس ريحاني افندى

قره قوش قريه سي وكبلى قس جبرائيل حبش افندى

بارطله « « قس منى شموئيل افندى

بعشيقه « « قس يوسف مروكى افندى

زاحو قضامى « « قس منصور فارس افندى

(سراننى قدم سر بستقوسلنى)

سر بستقوسى منحل مار هنى مناسترى مطرانى الياس افندى

عقره مطران وكبلى قس يعقوب افندى

روم رئيس روحانيسى ارشيمندريت كيرلس افندى مجيدى ۳

ارهنى « « داود طاويت افندى

— ۱۲۹ —

رؤسای روحانيه

(موصل وملحقانى گلدانى بطريقلى)

عموم گلدانى بطريقى عمانوئيل افندى عثمانى مجيدى مداليه
۱ ۱ التون لياقت

بطريق نائب عموميسى مطران استيفان جبرى افندى ۳

بطريقك سر كاتبي قس داود افندى ۳

بطريق وكبلى خورى جبرائيل افندى

مناستر لرئيسى مونستور شموئيل جميل افندى ۳

عماديه وتوابى بستقوسى مطران فرانس داود افندى

عقره بستقوس وكبلى سر راهب خورى بولس افندى ۳

زاخو ودهوك بستقوسى مطران طمناس مقدسى افندى ۲

سليمانيه وكر كوك سر بستقوسى مطران تيودور مسيح افندى ۳

(موصل وتوابى سربانى قنوليك سر بستقوسلنى)

سربستقوسى المطران بطرس هبرا افندى عثمانى مجيدى

۲

بستقوس المطران دانيال افندى ۳

۳

سربستقوس وكبلى الحورى بستقوس بهنام بدرية افندى

پوسف خطاط افندى

۳

۳

— موصل ولايتى —

ساقانده رسميسيدر

۱۲۳۰

شنة هجره سنه مخصوص اولوق اوزره
يشنجى دفته اولوق

موصل

(مطبعه سنده طبع اولتشد)

« اوقاف ادارهنى »

رئيسى عثمانى مجيدى

مدير محمد سعيد افندى

يوميه واساس كاتبي محمد اسعد افندى

مصرف كاتبي ناظم افندى

صندوق امينى محمد نورى افندى

نخبيلدار بولس عظام اه افندى

« حرمين وقفى اورمان مأمورينى »

مأمورى مصطفى افندى

كاتبى نذرت افندى

(نأفبه دائره سي)

« ولايت امور نأفبه سر مهندسى على سالى افندى »

الأسر العراقية والعشائر (دفاتر الأوقاف)



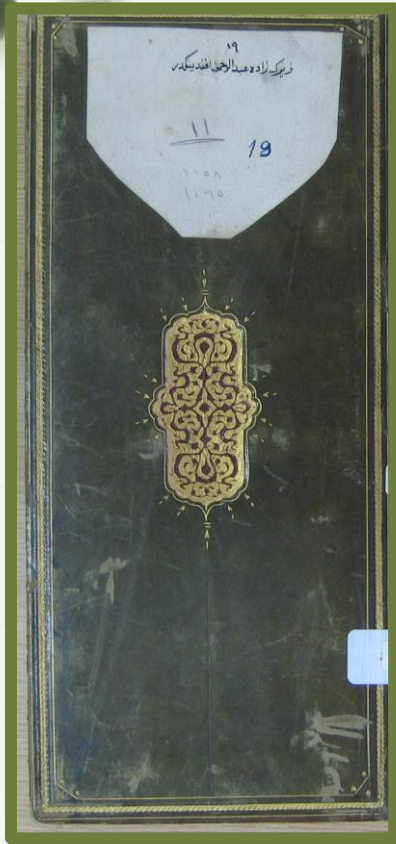
٤١٨
١١٧٨

عبد السلام
ورقيه الخباز

بفاد ورتبي داخله اوقافه هفت يانجه حاض باخرك اموال قهبرسي .
 وشروطه بهر عامه مستحق ختبه جليله جوييه اوصاله احسانك مال الجني هفته فضله
 جوييه ايام عربي قضاة علم وخدمه ليه هفته مستحق ١٧ اول ٤١٨ تا بخار و ٤٧٩ فخره
 باور و علم و خبر و فخره قبه اولين ميه ابو بصره بطه قضاة ٤١٨

عادل				والعمر			
سدر	سدر	سدر	سدر	سدر	سدر	سدر	سدر
٩٠٠٠	٤٥٠٠	٣٦٤٠	٥٤٢٢	١٩٢			
٢٣٣٢	١٥٠٠	١٢٥٠٠	٣٥٠٠	٣٠٠٠			
١١٢٠	١١٢٥	٣٤١٥	١٧٠	١٦٠٠			
٣١٦٠	٣٤٠	٥٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠			
١١٨٣٩٣				١١٨٣٩٣			

دفاتر الأشراف) و(دفاتر النفوس)



3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الملك المعفو المغفور • العلم الصور الشكور •
 تعلم حانية الأعين وما تخفى الصدور • فبحان من خلقت
 آدم وعلمه الأتماء بلا تصور • وكل ذرئته الأبرار
 والشكور • جعل فيما بينهم الرسل ليعلمهم ما يحتاجون
 إلى قبول الفلاح والنور • والصلوة على سيدنا محمد
 وآله إلى الله وإلى الخيرات والنور • وعلى آله وأولاده
 وأصحابه الذين استكملوا فتح الإسلام بإفامة عبيد
 الإختيار على جميعهم وبدوا جهنم في آل الأذرة حتى
 وصلوا إلى المقود والنور وحل كتابها من الله بغير
 علم في الأول بالتمثيل الوحيية • والقوا بيل الكهنية • و
 أخرجني عن كرم العدم إلى التوحيد • ونزل لي إرزا الشرف
 في عالم الشهود • بأن ربي يترى الأتساب • ووقفني على الرب
 تحصيل العلم بالإتساب • فاجتمع في فضله وكرمه الفضيحة
 والآخري بين الأقران والأخوان • ووزت من بيدهم في كل
 أمر وعشان • ثم دوت للدار حتى وصلت إلى بعد الدار
 القصير الممان • ثم قلت بعضا بعد دار السلام • ثم ترفت
 عند ما مديته سيد البرق الشيع الشيع في الجنة • سيدنا محمد
 المصطفى عليه وعلى آله من الجنة والسلام • ولنا عذف

الدمران أمور منها ثمرة من الأيمان • حتى ما ذر الدار
 ووصلت إلى من سلطنة اليمن • فوضع وقعة عظيمة • وحل
 السلطان أبوهم خان إلى جانب اليمن • ومكبر على حرم الملكة
 سلطاننا سلطان محمد خان • أيها الله الملك لنا • فلي
 نحن إلى عمره السلطان سليم خان • وأحل المناصب
 كلها من الملية والسيفية حتى أخلت الفتاة • وعلقت
 نهد ما أبت جدمه السادة الكرام • ونفاة الأشراف •
 عامها لله تعالى بؤن الأكرام والأطراف • فأحمد الله تعالى
 على غير الطاهر وأنا طرية • ربيجة المورقة • ومنه الكفاية
 وعلى الله على سيدنا محمد سيد الزمان • وعلى
 السبل • وعلى الله وتحميه صلوة دائمة على المومنين
 والأحقاب • وأنا أقبل الأتساب بالأتساب إلى يوم الدين
 والحياب • وأنا أقبل الصوفية الأربعة الأربعة
 السيد عبد الرحمن بن سينا أحمد الحبيب الغيا • والتفتيت
 الحيا • المعروف بين العلماء بزوك زاده حلال زاده الحيا
 والتقا • وذلك في يوم الخميس الخامس والعشرين من رجب القوي
 لسنة ثمان وخمسين والالف •

يا خير من ذنت فذر ريشه • وظا من طير القاع والركم
 أنت النبي الذي ترمي سما • عند الصلح إذا ما زالت العين
 فصلى العبد القربنت ساكنة •
 فم العفاف وفيه الحج والكرم •
 ارست يوم كمال الحجة • فبالت من غير الخطوط
 لعل الكي يوعى بقضه • ونفسه تقصيرى وسرناك
 ٥٥
 باسم الفتح الكهلا • والآن أرجو المراما
 على خير الزمر قد استغنى الله رجاها

1. سنة 1347 هـ الموافق 1929 م

2. قانون الأوقاف وتقرير الأوقاف: 1935 م

3. سنة 1384 هـ الموافق لسنة 1964 م

4. سنة 1386 هـ الموافق سنة 1966 م

قانون ادارة الأوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩
(بشكله المعدل)

نحن ملك العراق

بموافقة مجلس الاعيان والنواب أمرنا بوضع القانون الآتي :-

المادة الاولى : الأوقاف الصحيحة - هي التي كانت رقبها ملكا ثم أوقفت
إلى جهة من الجهات .

× الأوقاف غير الصحيحة - هي ما كانت رقبها أميرية وحقوق
التصرف فيها أو نقرها أو رسومها وأعضائها أو كل من
حقوق التصرف والرسوم والأعشار وعقرها موقوفة ومخصصة
لجهة من الجهات .

× الأوقاف المضبوطة - هي الأوقاف التي آلت إلى الخيرات
وليس التولية مشروطة لأحد ولا جاريا فيها تعامل قديم .

× أوقاف الحرمين - هي الأوقاف المشروطة غلثها إلى الحرمين
الشريفيين المكي والمدني أو إلى فقراء مكة أو المدينة . ما عدا
أوقاف الأغوات التي هي مشروطة لهم من قبل الواقفين .

× الأوقاف الملحقة - هي التي تدار بواسطة المتولين ومشروط
صرف غلثها أو جزء منها إلى المعابد أو إلى جهة خيرية .

× أوقاف الذرية أو الأوقاف غير الملحقة - هي الأوقاف

الحكومة العراقية
١٩٢٩

مديرية الأوقاف العامة

تقرير

عن ادارة الأوقاف

لسنتي ١٩٢٣ و ١٩٢٤ الماليةتين

طبع في مطبعة الحكومة . بغداد
١٩٣٥

كتب بغداد في اليوم الخامس عشر من شهر تيسان سنة ١٩٢٩ واليوم
السادس من شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٧ .

فيصل

عبد المحسن السعدون
رئيس الوزراء

السيد أحمد الداود
وزير الأوقاف

التحديات والصعوبات

كنيسة الطاهرة



الجامع النوري الكبير



ملاحظة :

ما دمر من قبل القوات التي اقتحمت الموصل لأخرج داعش من دور عبادة وأبنية تاريخية في المدينة يفوق ما دمته داعش

هوية المدينة

◆ الهوية التاريخية

- متمثلة بتاريخها الأشوري ومملكة الحضر والعصر الإسلامي، والذي دمر على يد المتطرفين والمليشيات الموجودة.

◆ الهوية العمرانية والثقافية

- متمثلة بطريقة البناء القديمة لنينوى والموصل، وفنون العمارة، حيث نجد الدمار المقصود من قبل القوى المتطرفة والمليشيات التي استخدمت سياسة الأرض المحروقة.

◆ الأسر الموصلية

- لكونها أسر عريقة لها تاريخها القديم، والى يومنا الحالي نجد صعوبة عودة العوائل على المدينة.

التهديد الأمني

◆ غياب الحريات

- ويظهر ذلك من خلال أن الطبقة المثقفة هي من تستهدف بالدرجة الأولى داخل المجتمع الموصل.

◆ الفوضى الموجهة

- بسبب نفوذ الميليشيات الخارجة عن القانون والمدعومة من قبل إيران.

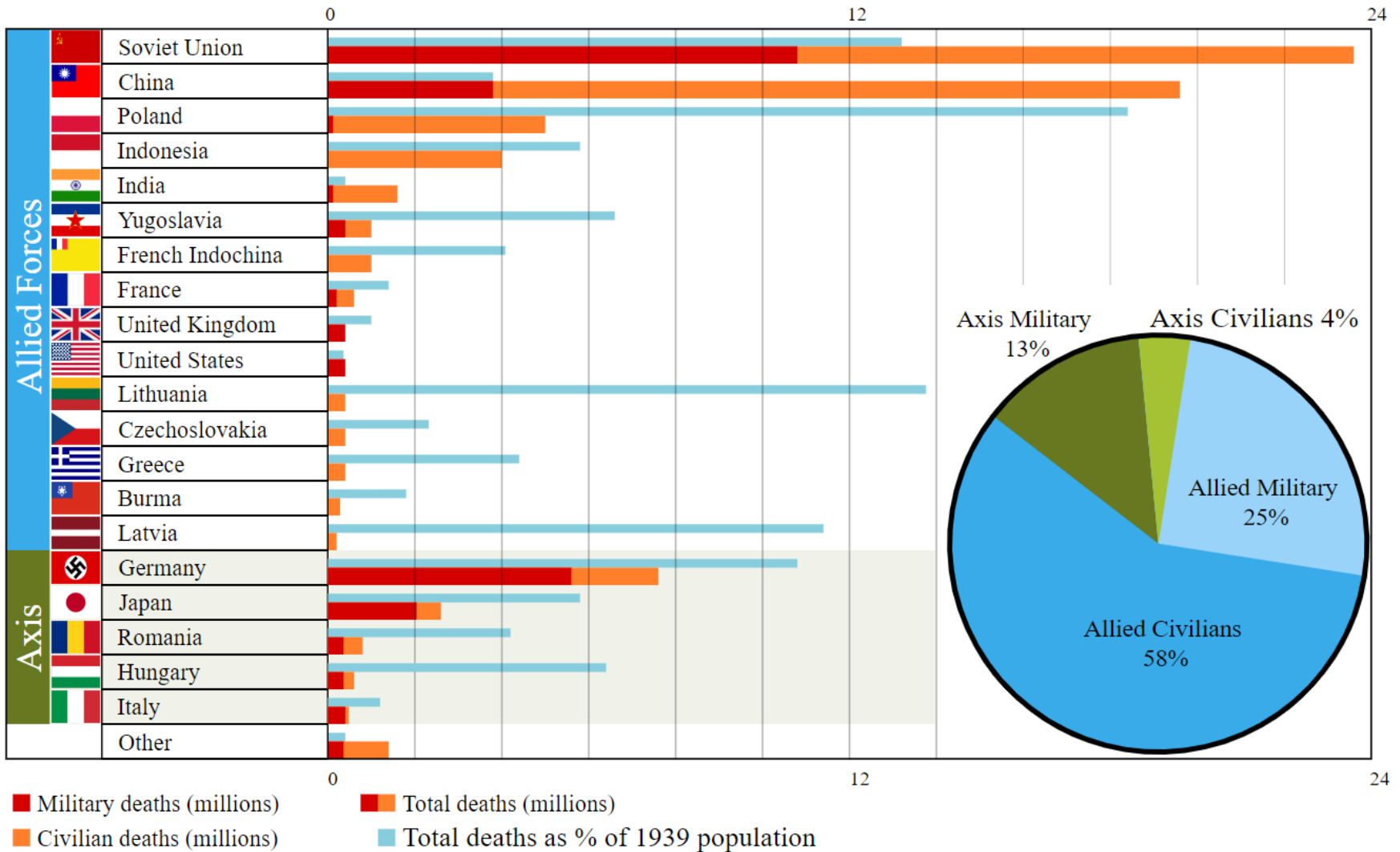
◆ التهديد المجتمعي

- للعوائل الاصلية التهجير، وللمدينة التغير، وللتعليم التدمير.



مقياس الإبادة

World War II Deaths



هوية المدينة



◆ الهوية التاريخية

- متمثلة بتاريخها الأشوري ومملكة الحضر والعصر الإسلامي، والذي دمر على يد المتطرفين (داعش) والمليشيات الموجودة (الولائية).

◆ الهوية العمرانية والثقافية

- متمثلة بطريقة البناء القديمة لنينوى والموصل، وفنون العمارة، حيث نجد الدمار المقصود من قبل القوى المتطرفة والمليشيات التي استخدمت سياسة الأرض المحروقة.

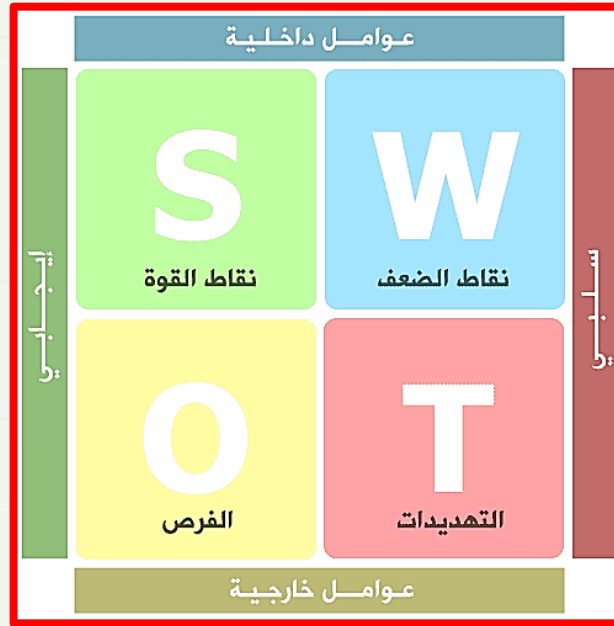
◆ الأسر الموصلية

- لكونها اسر عريقة لها تاريخها القديم، والى يومنا الحالي نجد صعوبة عودة العوائل على المدينة.

تحليل الدول المستقبلية للوقف في مدينة الموصل

- وجود التوثيق لأغلب سندات الوقف في العراق وتركيا وبريطانيا.
- الأصول الوقفية الثابتة.
- الخبرات الموجودة في الوقف.
- التنسيق بين الأوقاف الدينية

- الخدمة المارشفة لسندات الوقف في العراق وتركيا وبريطانيا.
- الخبرات القديمة لدى العاملين في الخدمات العامة في الموصل.
- وجود موارد أولية مقدمة من الجهات المانحة، لإعادة الإعمار.
- التجارب السابق لبناء المدن بعد الحرب العالمية الثانية.
- الدراسات البحثية للعديد من جوانب التنمية لمدينة الموصل



- فساد الإدارة العامة للوقف في العراق.
- ضياع جزء من الأوقاف.
- الخوف لدى العاملين في الوقف.
- قلة الموارد المحركة

- الفساد الإداري في الدولة.
- الاعتداء على ملكيات الوقف من قبل القوى الطائفية.
- المليشيات الطائفية الخارجية عن القانون.
- عودة التطرف، لغياب الدولة والقانون.
- التأخر في حملة الأعمار
- عدم عودة النازحين والمهجرين.

شكر لكم